

## صحيح البخاري 71 - كتاب الصلاة 524 - 654

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:20](#)  
اما بعد فاخوتي في الله اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل  
عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:39](#)  
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اما اما بعد فاخوتي في الله هذا هو المجلس السابع عشر من مجالس التحديث فيه باب المساجد في  
البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجدي في مسجده في داره جماعة - [00:00:52](#)  
قال الشيخ رحمة الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدسني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع  
الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال - [00:01:15](#)  
يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي  
بهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني - [00:01:37](#)  
فتصلي في بيتي فاتخذته مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار - [00:01:56](#)  
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت. ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت  
الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا - [00:02:16](#)  
فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيمة صنعناها له قال فسأب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل  
منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن - [00:02:36](#)  
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك  
وجه الله - [00:02:55](#)  
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من  
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:03:12](#)  
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من صلاتهم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك  
باب التيمن في دخول المسجد وغيره. وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - [00:03:30](#)  
فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره - [00:03:51](#)  
في طهوره وترجله وتناعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله  
اليهود اتخزوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور - [00:04:13](#)

ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدسنا يحيى عن هشام قال  
اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة - [00:04:36](#)  
ذكرتنا كنيسة رأيها بالحبشة فيها تصاوير فذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا  
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:04:57](#)  
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة في حي يقال  
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة - [00:05:24](#)  
ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأوا بني  
النجار حوله وملأوا بني وملأوا بني النجار حوله - [00:05:44](#)  
حتىلقى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرائب الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ  
من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا - [00:06:06](#)  
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله  
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت - [00:06:29](#)  
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون  
والنبي معهم صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة - [00:06:48](#)  
فاغفر للانصار والمهاجرة باب الصلاة في مرائب الغنم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يصلي في مرائب الغنم - [00:07:11](#)  
ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرائب الغنم قبل ان يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة ابن الفضل قال  
اخبرنا سليمان بن حيان قال حدسنا عبيد الله عن نافع - [00:07:31](#)  
قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد  
فاراد به الله وقال الزهري - [00:07:53](#)  
اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم  
عن عطاء بن يسار - [00:08:15](#)  
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال ان خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سم قال اريت النار فلم ارى  
منظرا كاليوم قط افطع باب كراهية الصلاة في المقابر - [00:08:29](#)  
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من  
صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب - [00:08:49](#)  
ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدسني مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله  
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان - [00:09:10](#)  
كونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل  
كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها - [00:09:30](#)  
الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن هشام بن عروة عن ابيه عن  
عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - [00:09:50](#)  
رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريما فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم  
العبد الصالح او الرجل الصالح - [00:10:14](#)  
بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله حدسنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عائشة وعبدالله بن عباس - 00:10:32

قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة

الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:10:52

يحذر مما صنعوا يحزر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:13

قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدسنا محمد بن

سنان قال حدسنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم - 00:11:29

قال حدثنا يزيد الفقير قال حدسنا جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء

قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:11:51

وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت

الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة - 00:12:10

عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح

احمر من سيور قالت فوضعت او وقع منها - 00:12:35

تمرد به حديقة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجده قال فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا

قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديات فالتقه - 00:12:56

قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حبس - 00:13:22

قالت فكانت تأتيني فتحدسوا عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تتعدين معي مقعدا الا قلت هذا - 00:13:44

قالت فحدثتني بهذا الحديث حقيقة يعني في عجائب تستثيرني في في اثناء القراءة ولكني اوسر اه ان ان نجز اه منها حديث

عتبان بن مالك لما طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا من تواضع النبي - 00:14:09

تعال صل لي في بيتي فيذهب يصلي عنده في بيته اه فوائد سريعة ومنها لما واحد اتهم اخر بالنفاق آ لم ينصت اليه رسول الله صلى

الله عليه وسلم بل انكر عليه - 00:14:31

وبشر بالجنة صلى الله عليه واله وسلم ومنها هنا في هذا الموضع طبعا في اشياء فاتت كثير بس اللي في بالي الان هذا الموضع

يعجبني ان الانسان ما ينساش نعمة ربنا عليه - 00:14:47

شوف السيدة عائشة بتقول ان الست دي ما جلست مجلسا الا وذكرته تقول ويوم الوشاح ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من

بلدة الكفر انجاني كل ما تقعد تشكر ربنا على انه انجاها من بلدة الكفر - 00:15:07

كل ما تقعد تشكر ربنا ما تنساش نعم ربنا عليك عشان يزيدك من النعم واستعلم بذلك واما بنعمة ربك فحدث باب نوم الرجال في في

المسجد وقال ابو كلابة عن انس - 00:15:31

قدي مرهط من عكي على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبدالرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع - 00:15:52

قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

عبدالعزیز بن ابي حازم - 00:16:12

عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك

قالت كان بيني وبينه شيء - 00:16:30

فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد  
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع - [00:16:46](#)

قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب صلى الله  
عليه وسلم شف الرقة شف الحنية - [00:17:05](#)

صلى الله عليه وسلم فداه ابي وامي ونفسي رسول الله حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي  
هريرة قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة - [00:17:27](#)

ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنهم ما يبلغ نصف الساقين ومنهم ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده  
كراهية ان ترى عورته باب الصلاة اذا قدم من سفر - [00:17:43](#)

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدسنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مصعر  
قال حدثنا محارب بن دثار - [00:18:05](#)

عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مشعر اراه قال ضحى. فقال صلي ركعتين وكان لي  
عليه دين فقضاني وزادني صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن عمرو  
بن سليم الزراقى عن عمرو بن سليمان الزرقى عن ابي قتادة السلامي - [00:18:40](#)

عن عمرو بن سليمان الزرقى عن ابي قتادة السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين  
قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:19:04](#)

قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام  
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث - [00:19:24](#)

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحم باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر وامر عمر ببناء  
المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمس او تصفز فتفتن الناس - [00:19:38](#)

وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. الله اكبر كانه يتكلم عن عصرنا يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. بينون المساجد  
ويفخمونها مباهاة سم لا تجده في المسجد لا تراه - [00:20:04](#)

لا يعمرها وقال ابن عباس لتزخرفرن كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال  
حدثني ابي عن صالح ابن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا  
بالبن - [00:20:25](#)

وسقفه الجريد وعموده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالبن والجريد واعاد عموده خشبا - [00:20:53](#)

سم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب  
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد - [00:21:11](#)

الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حفظت اعمالهم وفي النار هم خالدون. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام  
الصلاة واتى الزكاة واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:21:38](#)

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدسنا مسدد قال حدثنا عبدالعزيز بن مختار قال حدسنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي قال  
لابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد - [00:22:07](#)

تسمعا من حديثه فانطلقنا فازا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل  
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد - [00:23:05](#)

حدسنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر - [00:23:33](#)

ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا حدسنا يحيى بن سليمان قدسني ابن وهب - [00:23:59](#)

اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم ابن عمر ابن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكرتتم - [00:24:22](#)

واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مسله في الجنة باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد. حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:24:46](#)

قال حدسنا سفيان قال قلت لعمر و اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالحها باب المرور في المسجد - [00:25:10](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدسنا عبد الواحد قال حدسنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل - [00:25:29](#)

فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدسنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:25:46](#)

انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس - [00:26:07](#)

قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدسنا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدسنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي - [00:26:24](#)

والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم ابن المنذر حدسنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - [00:26:47](#)

قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحراهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدسنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان ان يحيى عن عمرة عن عائشة - [00:27:06](#)

قالت انتهت بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا - [00:27:27](#)

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعها فاعتقها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:27:47](#)

فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة - [00:28:09](#)

وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر تمت لنا اربعمائة واربع واربعون حديثا - [00:28:30](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله واله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبكم في الله - [00:28:52](#)